



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة العاشرة

تروندهايم، النرويج، 23-27 أغسطس/آب 2019

التقارير المرحلية عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد  
المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك

### موجز

تعرض هذه الوثيقة موجزًا عن النتائج التحليلية الرئيسية للتقييم الذاتي الذي يجري مرة كل سنتين بشأن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 1995، من قبل أعضاء المنظمة في ما يتصل بتربية الأحياء المائية. وقد رُفِعَ التقييم السابق إلى الدورة التاسعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في عام 2017. وينطوي هذا التقرير على تقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية بشأن الامتثال للمدونة من قبل البلدان الواقعة في مجال ولايتها.

ويتضمن التحليل تقييم درجة أداء التنفيذ على المستويين العالمي والإقليمي، ومدى استعانة الأعضاء بمساعدة المنظمة، ومستويات الدعم المقدم من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية إلى بلدان بموجب تدابير المدونة. وقد تم أيضًا تحليل أداء التنفيذ لمجموعات منتجي تربية الأحياء المائية الرئيسيين وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، الذي يرد أيضًا في هذه الوثيقة.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- ◀ استعراض هذه الوثيقة والتعليق عليها.
- ◀ والإدلاء بتعليق على استمرار صلة هذه الأداة ومنفعتيها بالنسبة إلى التقييم الذاتي للأعضاء والتقييمات الإقليمية والعالمية بشأن أداء التنفيذ في ما يخص الامتثال للمدونة.
- ◀ والتوصية بإجراءات من أجل تحسين الأداة وعملية الإبلاغ واستخدام نتائج التقييم.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## مقدمة

1- يصدر هذا التقرير مرة كل سنتين ويتناول التقدم المحرز في تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة) ذات الصلة بتربية الأحياء المائية. وهو يسلط الضوء على النتائج والاستنتاجات الرئيسية بناء على الإجابات التي قدمها أعضاء المنظمة والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية إلى مسح 2019 عبر الإنترنت. ويرد المزيد من التفاصيل بشأن النتائج العددية في وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

2- وقد أدخل عدد ملحوظ من التعديلات على الاستبيان وعلى نظام الإبلاغ في المسوحات السابقة. وكانت المنظمة قد استهلت عملية تشاركية في عام 2008 لتصميم استبيان مخصص. ويجري استخدام الاستبيان الجديد منذ عام 2013 من قبل الأعضاء للإبلاغ عن أدائهم في التنفيذ. وفي مسح 2015، تم إدخال منصة المسح على الإنترنت المصممة للاستبيان الرئيسي بشأن المدونة إلى استبيان المدونة المتعلق بتربية الأحياء المائية. وفي عام 2017، شاركت الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في المسح للمرة الأولى. وجرى تقديم نسخة معدلة عن استبيان الأعضاء إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية قد صممت من أجل (1) تبيان منظور الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية و/أو تقييمه بشأن الامتثال للمدونة في مجال تربية الأحياء المائية من قبل البلدان الواقعة في مجال ولايتها، و(2) تقييم جهود الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في دعم امتثال البلدان. وقد جرى تطبيق الاستبيانات ونظام الإبلاغ نفسها التي كانت قد استخدمت عام 2017، على مسح 2019 هذا.

3- ويصف القسم التالي المنهجية المتبعة للحصول على البيانات الخام. وقد تم تلخيص خصائص البيانات وأساس التحليل. وقُدِّمت النتائج مجمعةً بحسب مجموعات الأعضاء أو المساهمات، ضمن ثلاثة أقسام فرعية. ويمثل القسم الأول نتيجة تقييم الأعضاء لأدائهم في مجال الامتثال للمدونة. ويعرض القسم الثاني النتائج في ما خص درجة استعانة الأعضاء بالخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها ومساعدتها في تنفيذ المدونة. ويصف القسم الثالث النتائج الإجمالية لتقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية لامتثال الأعضاء للمدونة، ومساعدتها للبلدان الواقعة في مجال ولايتها.

## طريقة المسح والاستبيانات

4- أجري المسح خلال الفترة الممتدة بين ديسمبر/كانون الأول 2018 وفبراير/شباط 2019. وقد نُشر الاستبيانان اللذان يتوجه أولهما إلى أعضاء المنظمة وثانيهما إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية، على الإنترنت. واطلعت جهة التنسيق المعتمدة على الاستبيان من خلال بوابة مخصصة على موقع المنظمة الإلكتروني بواسطة اسم وكلمة مرور خاصين. ويستوفي المسح الشروط المطلوبة للسرية والأمن وسهولة الاستخدام.

## الاستبيان الخاص بالأعضاء

5- يضمّ استبيان الأعضاء 45 سؤالاً (تتعلق بالصكوك أو التدابير أو الآليات) موزعاً على أربعة أقسام يتألف كل منها من مجموعات من التدابير ذات الصلة. ويتكوّن القسم الأول من التدابير الأساسية، أي سياسة تربية الأحياء المائية (سؤال واحد) وخطّة تنمية قطاع تربية الأحياء المائية (سؤال واحد) والتدابير التنظيمية (17 سؤالاً). ويتناول القسم 2 آليات الدعم (13 سؤالاً) الرامية إلى تيسير التدابير الواردة في القسم 1. ويضمّ القسم 3 آليات التعزيز (5 أسئلة) الرامية إلى تحسين تنفيذ التدابير الواردة في القسمين الأول والثاني. ويقيم القسم الرابع (8 أسئلة) قدرة العضو المعين على دعم تنفيذ الأقسام 1 و2 و3.

6- وقد طُلب إلى الأعضاء الإجابة على الأسئلة كلها بناء على سلم تقييم عددي من 0 إلى 5 أو الإجابة بـ "لا ينطبق" حين لا يكون السؤال منطبقاً على حالتهم وحين يعتبرون أنه لا يتصل بهم. وفي حال كان التدبير موجوداً، طُلب منهم وضع علامة لفعالية إنفاذه ومداه من خلال إسناد علامة 1 للمستوى المتدني جداً للفعالية ولدرجة التنفيذ أو الإنفاذ و2 للمستوى المتدني و3 للمستوى المتوسط و4 للمستوى المرتفع و5 للمستوى المرتفع جداً. أما الإجابة بـ "0" فتعني أن التدبير غير موجود أو لم ينفذ.

7- وقد طُرحت الأسئلة نفسها (بشأن الإجراءات الواردة في الأقسام 1 و2 و3 و4) من أجل تقييم درجة استخدام الخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها والمساعدة التي تقدمها على صعيد وضع تلك الإجراءات وتنفيذها. أما درجات التقييم فهي كالتالي: 0 تعني عدم استخدامها على الإطلاق، و1 استخدامها بشكل محدود جداً و2 استخدامها المعتدل بالحد الأدنى و3 استخدامها المعتدل و4 استخدامها بكثرة و5 استخدامها بشكل كبير أو مكثف، أو تلقي الدعم من الخطوط التوجيهية للمنظمة أو أدواتها أو مساعدتها بدرجة كبيرة أو مكثفة (يشار إليها في ما يلي بمساعدة المنظمة).

8- وفضلاً عن التقييم العددي، قد يرغب المقيمون في كتابة تعليقاتهم على كل سؤال في الاستبيان المتاح على الإنترنت. ويشكل النظام عبر الإنترنت أيضاً دليلاً للإجابة على الاستبيان ويتيح مجموعة من التعليمات للفريق المعني بالإجابات.

## استبيان الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية

9- يتألف استبيان الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية من ثلاثة أقسام، ويضمّ الأسئلة نفسها الواردة في الأقسام 1 و2 و3 لاستبيان الأعضاء. غير أن القسم 3 يحتوي سؤالاً إضافياً بشأن تدابير التكيف مع تغير المناخ. ويطلب هذا الاستبيان أيضاً إلى المنظمة المحيية أن تحدد ولاياتها.

10- ويطلب إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية إسناد علامات لتقييمها أداء البلدان، بشكل علامات متوسطة مقدرة لمجموعة البلدان الواقعة في مجال ولايتها. ويطلب في هذا الاستبيان سلم التقييم نفسه (من 0 إلى 5) الذي استخدم في استبيان الأعضاء.

11- ويطلب إلى الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية أيضًا منح علامة لأدائها في مجال دعم امتثال البلدان للخصائص المحددة أو التدابير المذكورة في الأقسام 1 و2 و3. وتدل العلامة المتدنية (أي 0 أو 1 أو 2) على أن المساعدة المقدمة من المنظمة للتدبير المحدد، معدومة أو محدودة جدًا. وقد يعتبر ذلك مؤشرًا إلى احتياج الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية إلى الدعم لتحسين المساعدة التي تقدمها إلى البلدان من أجل تحسين امتثال هذه الأخيرة للتدبير المعين. وبوسع هذه المعلومة أن تساعد المنظمة وشركاءها في تحسين تركيز دعمها للأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية وتعاونها معها، من أجل تحسين تنفيذ المدونة من قبل الأعضاء. وتعني علامة 3 أن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تقدم الدعم إلى بعض البلدان ولكن بفعالية قليلة. وتعني علامة 4 أنّ الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تبذل جهودًا مفيدة لدعم هذا التدبير في البلدان، وأن تغطيتها واسعة النطاق. وتعني علامة 5 أن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية تقدم دعمًا كاملاً وفعالاً إلى البلدان الواقعة في مجال ولايتها من أجل تنفيذ التدبير. وفي بعض الحالات، قد ينفذ التدبير المحدد بصورة فعالة من قبل البلدان بحيث يجوز الاستغناء عن الدعم من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية. وفي هذه الحالة يمكن الإجابة بعبارة "لا ينطبق".

## البيانات والتحليل

12- تمّ تصدير البيانات الخام للإجابات من النظام المتاح على الإنترنت إلى ملفات إكسل جرى من ثم استخدامها لإجراء التحليل. وقد بلغ العدد الإجمالي للإجابات (الحجم الإجمالي للعينة) 113 إجابة، أي 57 في المائة من العدد الإجمالي لأعضاء المنظمة.<sup>1</sup> وكان العدد قد بلغ 71 إجابة أي 36 في المائة عام 2015، و78 إجابة أي 40 في المائة عام 2017. وقد بلغ الإنتاج الإجمالي لتربية الأحياء المائية لدى الأعضاء المجهزين كافةً 95 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي لتربية الأحياء المائية مع احتساب الصين، و89 في المائة من دون الصين.<sup>2</sup> وبلغ معدل إجابات الأعضاء من كل إقليم أكثر من 50 في المائة. وكانت النسبة المئوية لعدد الإجابات (حجم العينة) موافقة لعدد الأعضاء (عدد السكان) في الإقليم المعين. وقد أجاب 22 من الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية على الاستبيان مقارنة بـ14 في مسح عام 2017.

13- وأجاب الأعضاء على جميع الأسئلة التي تقيّم أداءهم في التنفيذ. وفي المتوسط من أصل 45 سؤالاً، أجاب 95 في المائة (أي 107 أعضاء من أصل 113 عضوًا) بعلامات (0 أو 1 أو 2 أو 3 أو 4 أو 5)؛ فيما أجاب الباقون (أي 5 في المائة) بـ "لا ينطبق". وقد وردت إجابات "لا ينطبق" بشكل رئيسي على بضعة أسئلة في القسمين 2 و3

<sup>1</sup> هناك 197 عضوًا في المنظمة (194 دولة عضو، ودولتان عضوان منتسبتان ومنظمة عضو واحدة). انظر قائمة الأعضاء المجهزين ومعدلات الإجابة بحسب الإقليم في الجدول 1 والجدول 2 في وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1)

<sup>2</sup> تستند العملية الحسابية إلى بيانات من FishStatJ لعام 2017. المصدر: منظمة الأغذية والزراعة. 2019. إحصائيات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. الإنتاج العالمي لتربية الأحياء المائية 1950-2017 (FishstatJ) في: إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمنظمة الأغذية والزراعة [على الإنترنت] روما. تم تحديثها في عام 2019 [www.fao.org/fishery/statistics/software/fishstati/en](http://www.fao.org/fishery/statistics/software/fishstati/en)

من الاستبيان.<sup>3</sup> أما بالنسبة إلى تقييم الاستعانة بمساعدة المنظمة، فقد أدل 79 في المائة بعلامة فيما أجاب 17 في المائة بـ"لا ينطبق" وأحجم 4 في المائة عن الإجابة.

14- وقد جرى تجميع البيانات الخام للإجابات الفردية من أجل حساب العلامات العالمية والإقليمية. وبغية إجراء التحليل المقارنة بين العلامات الإقليمية، تم أيضًا حساب متوسط العلامات باستخدام الوزن المرجح نفسه أيضًا بحسب كل مجموعة من التدابير (الأقسام 1 و2 و3 و4) وللنتائج الإجمالية للأقسام كلها. وجرى الوصول من ثم بين النتائج الإجمالية لعلامات التنفيذ وبين العلامات الخاصة بدرجة الاستعانة بمساعدة المنظمة. وجرى إبراز النتائج ذات العلامات المتدنية (0-2.00).

15- ويقوم التحليل مقارنةً بين علامات التنفيذ لعام 2017 وما يقابلها في عام 2019: وقد جرى استخدام إجابات الأعضاء أنفسهم الذين استجابوا لمسحي 2017 و2019 (وبلغ مجموعها 63 إجابة). وتمت مقارنة متوسط العلامات في ما بين الأقاليم.<sup>4</sup>

16- وقد أجريت أيضًا مقارنة للعلامات العالمية لمستوى التنفيذ (أي جميع الأعضاء المهيئين الـ113) وبين علامات المجموعة الرئيسية لمنتجات تربية الأحياء المائية في مجال التنفيذ. أما المنتجون الرئيسيون فهم أول 20 عضوًا مجيئًا حققوا أكبر قدر من الإنتاج في عام 2017 (أي أكثر من 200 000 طن) بحسب FishStatJ (منظمة الأغذية والزراعة، 2019).<sup>5</sup>

17- وقد جرى تقييم أداء بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ومقارنتها بالعلامات العالمية. واستند التحليل إلى إجابات 24 منتجًا في مجال تربية الأحياء المائية لدى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض قد أبلغ عنها في FishStatJ (منظمة الأغذية والزراعة، 2019).<sup>6</sup>

<sup>3</sup> في المتوسط، كان معدّل الإجابات بـ"لا ينطبق" عن كل سؤال متدنيًا (6 أعضاء من أصل 113 عضوًا أي 5 في المائة). أما بالنسبة إلى الأسئلة التي نالت عددًا مرتفعًا نسبيًا من الإجابات بـ"لا ينطبق" فقد تراوح معدلها بين 10 و14 في المائة باستثناء سؤال واحد في القسم 2 وهو السؤال 27 (ثمة نظام حوافر للمزارعين لتشجيعهم على إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها) الذي نال عددًا مرتفعًا من الإجابات بـ"لا ينطبق" (25 من أصل 113 عضوًا أي 22 في المائة).

<sup>4</sup> لم يكن عدد إجابات مسح 2015 كافيًا لإجراء مقارنة إقليمية.

<sup>5</sup> ترد قائمة بالبلدان المنتجة الرئيسية في الجدول 1 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

<sup>6</sup> انظر القائمة ببلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض المجيبة في الجدول 1 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1). بلغ العدد الإجمالي من منتجي تربية الأحياء المائية للأسماك الغذائية في هذه المجموعة 49 بلدًا. وبلغ إجمالي الإنتاج 9.5 مليون طن في عام 2017 باستثناء النباتات المائية التي زادت بنسبة الضعف تقريبًا خلال السنوات العشر الأخيرة. أول عشرة منتجين في هذه المجموعة كانت الهند وبنغلاديش ونيجيريا وباكستان وأوغندا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وغانا ونيبال وأوزبكستان ونيكاراغوا.

## النتائج والتداعيات

### التقييم الذاتي للأعضاء في مجال أداء التنفيذ

18- تشير النتائج الإجمالية إلى أن مستويات أداء التنفيذ بالنسبة إلى الامتثال للمدونة قد تفاوتت في ما بين الأقاليم وبين مجموعات التدابير (الأقسام 1 و 2 و 3 و 4).

19- وعبر الاستعانة بمتوسط العلامات العالمي البالغ 2.97 كأساس للمقارنة، كان أداء الأقاليم مقارنة بالمعدل العالمي كالتالي: أمريكا الشمالية (4.01) وأوروبا (3.63) وآسيا (3.23) والشرق الأدنى (2.99) وأفريقيا (2.58) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (2.51) وجنوب غرب المحيط الهادئ (2.26).

20- وقد كان متوسط علامات أداء التنفيذ في ما خص الامتثال في القسم 1 (التدابير الأساسية أي السياسة والخطة والتدابير التنظيمية) على المستويين العالمي والإقليمي هو الأعلى بين الأقسام الأربعة. وقد تلاه القسم 2 (آليات الدعم) والقسم 4 (مستوى القدرة). وكانت العلامة الأدنى من نصيب القسم 3 (آليات التعزيز). ومن بين 113 عضوًا مجيئًا، سجل 18 عضوًا (16 في المائة) متوسط علامات متدنيًا (0-2.00) في القسم 1 و 28 (25 في المائة) في القسم 2 و 45 (40 في المائة) في القسم 3 و 24 (21 في المائة) في القسم 4. ولعل ذلك يشير إلى أن الأعضاء قد منحوا أولوية عالية إلى وضع تدابير جوهرية وتنفيذها - أي تلك الواردة في القسم 1 والقسم 2 - والتي يملكون قدرات كافية أصلاً لدعمها. وفي هذه الحالة، يجب بذل المزيد من الجهود لتحسين تنفيذ التدابير في القسمين اللذين نالا علامات منخفضة، كما هي الحال بالنسبة إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وجنوب غرب الهادئ. وقد سجل جنوب غرب المحيط الهادئ العدد الأعلى من التدابير ذات العلامات المنخفضة (16 من أصل 45 أي 36 في المائة من العدد الإجمالي للتدابير ذات معدل العلامات المنخفض). وقد حققت أمريكا الشمالية وأوروبا علامات مترنة في الأقسام الأربعة تظهر في مستوياتها الإجمالية العالية نسبيًا للأداء.<sup>7</sup>

21- لم تختلف العلامات العالمية لمسح عام 2017 بشكل يذكر عن نظيرتها في عام 2019. وعلى المستوى الإقليمي تشير النتائج إلى تحسينات في أداء التنفيذ في الشرق الأدنى وآسيا عبر مجموعات التدابير كافة ما رفع بالتالي العلامات الإجمالية في كلا الإقليمين. وقد ارتفعت علامة أفريقيا في القسم 1 ولكنها انخفضت في القسم 2. ويعزى ارتفاع العلامات في القسم 1 عامةً إلى تحسن الأداء في مجال سياسات تربية الأحياء المائية (السؤال 1) والخطة الإنمائية (السؤال 2) في الإقليم. ومن جهة أخرى، سجلت جميع التدابير التنظيمية تقريبًا (أيضًا في القسم 1) علامات منخفضة. وقد سجل إقليمًا أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وجنوب غرب المحيط الهادئ تراجعًا في علامات القسمين الأساسيين كلاهما. وقد سجلت أمريكا الشمالية وأوروبا علامات مرتفعة نسبيًا على صعيد الأداء في الأقسام كلها (أكثر من 3.00). ولكن بين عامي 2017 و 2019 ساد اتجاه تنازلي على مستوى العلامات.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> انظر الجدول 3 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

<sup>8</sup> انظر الجدول 4 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

22- أما بالنسبة إلى مجموعة المنتجين الرئيسيين لتربية الأحياء المائية (أول 20 منتجًا على قائمة إجابات الأعضاء، نصفهم من آسيا)، فقد كانت العلامات الإجمالية لأداء المجموعة موافقةً للعلامات العالمية وأشارت إلى مستويات أعلى للأداء في ما خص جميع التدابير تقريبًا باستثناء تدبير واحد. وقد سجّل تدبير المجموعة المتعلق بالتأثير في التنوع البيولوجي (السؤال 14)<sup>9</sup> علامة أدنى بقليل من العلامات العالمية.<sup>10</sup> وباستخدام العلامات العالمية كأساس للمقارنة (2.97)، سجّل ستة أعضاء من هذه المجموعة علامات إجمالية أدنى من المتوسط العالمي (2.22 - 2.86).

23- وفي المقابل، كان متوسط علامات مجموعة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (بناءً على 24 إجابة - 14 من أفريقيا و3 منتجين رئيسيين مع أكثر من 200 000 طن من إنتاج الأسماك الغذائية) أدنى من العلامات العالمية في التدابير كافة. وقد سجّل 14 تدبيرًا علامات منخفضة (0-2.00) تشكل 10 منها هي التدابير الأساسية في القسمين 1 و 11<sup>2</sup>. ومن أصل 24 عضوًا مجيبًا، سجّل 19 عضوًا (أي 79 في المائة) علامات إجمالية أدنى من المعدل العالمي (أقل من 2.97) ويشمل ذلك 9 أعضاء تتراوح علامتهم بين المنخفضة والمنخفضة جدًا (0.65 - 2.00).

### استخدام الخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها ومساعدتها

24- بالنسبة إلى استخدام الخطوط التوجيهية للمنظمة وأدواتها ومساعدتها (المشار إليها في ما يلي بمساعدة المنظمة) في تنفيذ المدونة، كانت الأقاليم التي سجلت علامات مرتفعة نسبيًا أعلى من المتوسط العالمي البالغ 2.06، هي آسيا (2.71) والشرق الأدنى (2.57) وأفريقيا (2.11).

25- وقد استُخدمت مساعدة المنظمة بصورة عامة في ما خص صياغة التدابير الأساسية المذكورة في القسم 1 (2.41) وتنفيذها، وتحسين مستوى القدرات المذكورة في القسم 4 (2.15). ومن بين التدابير الـ45 كافة، كانت التدابير الخمسة الأولى التي سجلت علامات مرتفعة نسبيًا بشأن الاستعانة بمساعدة المنظمة هي، من الأعلى إلى الأدنى: (1) القدرة في مجال سلامة الأغذية و(2) تنظيم إدارة صحة الأسماك بالتماشي مع مبادئ منظمة الأغذية والزراعة أو المنظمة العالمية لصحة الحيوان و(3) آلية الدعم بشأن التشاور مع أصحاب المصلحة في صياغة سياسة لتربية الأحياء المائية و/أو خطة تنمية تربية الأحياء المائية و(4) سياسة تربية الأحياء المائية و(5) تنظيم سلامة الأغذية بالتماشي مع مبادئ الدستور الغذائي.

26- وقد كان متوسط العلامات الإقليمية للاستعانة بمساعدة المنظمة على الارتباط إيجابي بعلامات أداء التنفيذ. ومن الجائز الاستنتاج أنّ ارتفاع درجة الاستخدام قد ساهم في تحسين الأداء، والعكس صحيح. ولكن هذا لا يصح بالنسبة إلى أوروبا وأمريكا الشمالية بمعنى أنه لا يوجد ترابط بين الأداء وبين الاستعانة بمساعدة المنظمة.

<sup>9</sup> تحتوي السياسة والخطة أحكامًا للحد من أنشطة تربية الأحياء المائية التي قد تؤثر سلبيًا في التنوع البيولوجي ورصدها والتخفيف من أثرها، كاستخدام الأنواع الدخيلة وتدمير الموائل مثل المنغروف، واستخدام المضادات الحيوية وتصريف النفايات السائلة للمزارع في المياه العامة وسواها.

<sup>10</sup> انظر الجدول 5 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

<sup>11</sup> انظر الجدول 6 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

27- وقد ظهرت علامات عالمية متدنية (0-2.00) للاستعانة بمساعدة المنظمة في ما خص تدابير عدة. وقد اتسمت معظم التدابير التي سجلت علامات متدنية لأداء التنفيذ أيضاً بعلامات متدنية بشأن الاستعانة بمساعدة المنظمة.<sup>12</sup> وهذه هي الحال وجنوب غرب المحيط الهادئ (15 تدبيراً في الأقسام 1 و2 و3 و4) وأمريكا اللاتينية والكاربي (6 تدابير في الأقسام 2 و3 و4) وأفريقيا (6 تدابير في القسمين 2 و3) والشرق الأدنى (3 تدابير في الأقسام 2 و3 و4) وآسيا (تدبير واحد في القسم 3) وأمريكا الشمالية (تدبير واحد في القسم 3). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن درجة الاستعانة بمساعدة المنظمة لم تكن متدنية وحسب وإنما يحتمل أن الدعم المقدم إلى بعض التدابير المحددة لم يكن كافياً. أما زيادة تنفيذ التدابير بوجه عام فستتطلب زيادة ورفع مستويات الدعم لتلك التدابير بما يتناسب والمرحلة المعينة لتنمية تربية الأحياء المائية في الإقليم أو في البلد المعني.

### تقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية

28- صدرت نتائج تقييمات الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية بشأن أداء تنفيذ البلدان الواقعة في مجال ولايتها فضلاً عن دعمها للبلدان، عن 22 منظمة مجيبة.<sup>13</sup> ويتسم البلدان الأعضاء لتلك المنظمات بالتنوع، ويغطي العديد منها بلداناً واقعة في أقاليم عدة كما أنّ لبعضها تغطية عالمية. وقد كانت علامات التقييم الإجمالية متسقة مع علامات التقييم الذاتي لأعضاء المنظمة: فقد كان أداء التنفيذ مرتفعاً نسبياً في القسمين 1 و2 فيما كانت العلامات في أدناها للقسم 3. وإن المستويات الإجمالية تلك لأداء التنفيذ موافقة أيضاً لمستويات دعمها للبلدان.

29- أما التدابير التي سجلت علامات متدنية نسبية في مجال أداء التنفيذ بموجب تقييمها من قبل الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية والتقييم الذاتي للأعضاء في بعض الأقاليم، فكانت التالية: (1) نظام تحفيز المزارعين من أجل إعادة الموارد التي تدهورت جراء أنشطتهم لتربية الأحياء المائية إلى حالتها الأصلية أو إعادة تأهيلها (القسم 2، السؤال 27) #، و(2) الخطة الحكومية للمساعدة في حال الكوارث (القسم 3، السؤال 35) و(3) الحصول على التأمين التجاري (القسم 3، السؤال 37) #. وقد كانت العلامات الإجمالية لأداء الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في دعم تنفيذ البلدان متدنية أيضاً في ما خص التدبيرين المذكورين أعلاه مع ورود علامة (#) التي تعني انعدام الدعم أو المساعدة المحدودة جداً بشأن تلك التدابير من جانب الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية. وقد حصل هذان التدبيران أيضاً على العلامات الأدنى عامة (1.46 و1.32 تبعاً) بشأن مستويات الاستعانة بمساعدة المنظمة، بناء على تقييم الأعضاء.<sup>14</sup>

<sup>12</sup> تم إبراز التدابير في الجدول 7 من وثيقة المعلومات الأساسية للدورة (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

<sup>13</sup> انظر الجدول 8 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

<sup>14</sup> انظر الجدول 9 من وثيقة المعلومات الأساسية (COFI:AQ/X/2019/SBD.1).

## الخلاصة

30- يقدم التقييم الذاتي للأعضاء بشأن أدائهم في الامتثال للمدونة فائدتين مباشرتين: فهو (1) يدل فرادى الأعضاء على التدابير الرئيسية التي يمكنهم تخصيص جهودهم ومواردهم بصورة أفضل لها و(2) يمنح المنظمة والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية والشركاء أساسًا لتقييم وتحديد أولويات المجالات التي يمكن منحها مساعدة خارجية. ويمكن لترتيب أولويات التدابير الواجب تحسينها أو تعزيزها أن يسترشد بنتيجة التقييم الذاتي (الداخلي) ومن خلال استخدام النتائج الإقليمية أو العالمية كأساس للمقارنة.

31- وقد حقق نصف الأعضاء الجيدين أداءً عاليًا نسبيًا أي مستوى أعلى من المتوسط العالمي. ومن أصل النصف الآخر الذي سجل أداءً أدنى، حقق البعض علامات متدنية ومتدنية جدًا وهم يشملون بعضًا من منتجي تربية الأحياء المائية المصنفين في عداد بلدان الدخل المنخفض والعجز الغذائي. وتصب النتائج في مجموعة الأدلة المستقاة من التقييمات الأخرى المتعددة التي قد دلت بطرق مختلفة على ثغرات وعدم توازن في نمو تربية الأحياء المائية وتنميتها، وقامت بوصفها.

32- وتشير النتائج إلى أن السياسات والخطط الإنمائية لتربية الأحياء المائية متطورة نسبيًا ويمكن أن يعزى هذا إلى بذل الأعضاء مزيدًا من الجهد والموارد لصالح التدابير التي ترتقي بحوكمة القطاع. ومن جهة أخرى فإن التحسين الأفضل والأوسع نطاقًا للتنفيذ هو رهن الآليات الأخرى كذلك. وهذا دليل قوي على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتحسين التدابير التنظيمية وآليات الدعم التي سجلت علامات متدنية على صعيد الأداء. وينطبق الاقتراح نفسه على آليات التعزيز، فلعلها ليست "ضرورية" ولكنها تستطيع أن تحفز بشكل أفضل الارتقاء بالتدابير الأساسية (أو الجوهرية) وتطبيقها وأن تمكّنها بصورة أكثر فعالية. ويجوز إيلاء اهتمام خاص إلى تحسين تدابير إدارة المخاطر وقدراتها بمواجهة تغير المناخ والمخاطر الاقتصادية والاجتماعية. وقد تكون المؤشرات المستنبطة من الاستعانة بمساعدة المنظمة، ومن دعم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية للبلدان، بمثابة مرشد مفيد لتقييم التدابير التي يمكن لطبيعة المساعدة ونطاقها التركيز عليها.

33- وسيكون التحسين المتواصل للأداء رهن قدرة العضو المعني على جميع الأصعدة، الأمر الذي يتطلب بشكل واضح موارد كافية. ويتسم تاريخ المنظمة وأسلوب الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية في تقديم المساعدة الفنية بتشجيع التعاون الفني بين البلدان. وينبغي الحفاظ على ذلك وتعزيزه أيضًا كي يتم تجميع جهود الأعضاء ومواردهم وتقاسمها ضمن الإقليم الفرعي أو الإقليم أو عبر الأقاليم. وتعتبر المنافع المدركة والملموسة للمشاركة الفاعلة والتقاسم المنصف للمسؤوليات والموارد على صعيد الالتزام بالمدونة أو الامتثال لها، بالتوازي مع تنمية القطاع، من العوامل الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والرشيطة لتربية الأحياء المائية بصورة جماعية.